



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA
Journal
of Al-Frahedis Arts

Scientific supervision between what the object is and what it should be

الإشراف العلمي بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون

Dr. Muhsin Mawlood Salman

د. محسن مولود سلمان

E-mail: fara_arts@ tu.edu.iq

Article info.

Article history:

-Received

-Accepted

Keywords:

- Scientific Supervision

Abstract: The process of supervising on researches and theses of multi-sided and interrelated elements , those which are not easy to separate the components . For instance , the supervision on higher studies researcher , is not just a routine job done by any admin or college faculty member , but it is a work of art , educational consultant , and coordination which is done by admin practitioner of scientific research to help researchers to possess skill in scientific research , thus, the of current study aims at knowing the reality of scientific supervision and what it is in the College of Education for Women / Tikrit University from the students view points, as well as the current study includes many suggestions and recommendations " as development insights " to what the supervision should be.

The sample of the current study consists of (91) students of higher studies in the College of Education for Women / Tikrit University , the researcher uses a survey of three areas , includes a number of items that have been developed in the light of the analysis of the academic supervisors duties in this area , the researcher uses statisticals program (SPSS) in the extraction results which

showed the following :

1. Higher studies students in the College of Education for Women / Tikrit University believe the reality of the scientific supervision is generally good 2. There are no significant differences at the level of the significance (0.05) among the views of higher studies students by scientific supervision in College of Education for Women / Tikrit University depending on the variable sex.

3. There are no significant differences at the level of significance (0.05) among the higher studies students by scientific supervision in College of Education for Women / Tikrit University depending on the variable of specification.

الخلاصة: أن عملية الإشراف على البحوث والرسائل متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر، وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فالإشراف على بحوث الدراسات العليا مثلاً، ليس مجرد عمل روتيني يزاوله أي مشرف أو عضو هيئة تدريس جامعي، بل هو عمل فني تعليمي تنسيقي استشاري، يقوم به مشرف ممارس للبحث العلمي من أجل مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث العلمي، من هذا المنطلق فقد هدف البحث الحالي إلى معرفة واقع الاشراف العلمي وما هو كائن في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت من وجهة طلبة الدراسات العليا فيها، كما وتضمن البحث الحالي جملة من المقترحات والتوصيات " كروى تطويرية " لما ينبغي ان يكون عليه الإشراف، تكونت عينة البحث من (91) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت، وقد استعمل الباحث استبانة من إعداده شملت ثلاثة مجالات، تضمنت عددا من الفقرات التي وضعت في ضوء تحليل واجبات المشرف الأكاديمي في هذا المجال، واستعمل الباحث البرنامج الإحصائي (SSPS) في استخراج نتائج البحث التي اظهرت التالي :-

1. ان طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت يرون ان واقع الاشراف العلمي جيد بشكل عام.

2. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الجنس.

3. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الاختصاص.

مشكلة البحث

ان البحث العلمي من اهم وظائف الجامعة، وتشكل بحوث الدراسات العليا التي يقوم بها الطلبة تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس جزءا هاما من البحوث التي تجرى في الجامعة، وأن الإشراف على تلك البحوث والمشاريع ليس أمرا سهلاً، وإنما يتطلب من المشرف ضرورة توافر عدد من الكفاءات والمقومات فيه، إذ أن نوعية الإشراف الذي يتلقاه الطلبة تؤثر بصورة كبيرة بمستوى أداءهم الأكاديمي وكذلك باستمرارهم في الدراسة بالكلية، فقد تبين ان غياب التوجيه قد يقود إلى فشل الطلبة في تحديد أهداف واضحة لأنفسهم، ويجعلهم يتشككون في جدوى بقاءهم في الجامعة، وبالتالي قد يفكرون بالانسحاب منها Metzner, 1989; Pascarella & Terenzini, 1991; Tinto, 1993.

ومما سبق، تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الاسئلة الآتية:-

السؤال الاول: ما واقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت وماهي اهم المقترحات لتطويره؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الاختصاص.

أهمية البحث والحاجة إليه

مما لا شك فيه أن الإشراف على الرسائل العلمية، يأخذ صورة من صور التفاعل الشخصي المتمثل في العلاقة الوثيقة بين المشرف والطالب الباحث، ويفترض أن تنمو هذه العلاقة في اتجاه إيجابي لصالح البحث والباحث ويشير (التل وآخرون، ١٩٩٧) إلى ان " العلاقة بين الأستاذ المشرف وطلابه، تؤثر على نوعية الجو الانفعالي وعلى المستوى المعرفي للنشاط العقلي لديهم "، ففي جميع المؤسسات التربوية الناجحة تعتبر عملية الإشراف الأكاديمي عنصراً جوهرياً في الحفاظ على الطلبة ودعمهم (Beal & Noel, 1980)، والإشراف على البحوث ومشاريع الطلبة الجامعيين، ليس مجرد عمل روتيني يزاوله أي مشرف أو عضو هيئة تدريس جامعي، بل هو عمل فني تعليمي تنسيقي استشاري، يقوم به مشرف ممارس للبحث العلمي من أجل مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث، إذ تظهر أهمية المشرف الأكاديمي من خلال امتلاكه للمعلومات الهامة التي يحتاجها الطالب لكي يتقدم في برامجه الدراسية بسهولة ويسر. حيث لا يخفى دور المشرف في ذلك، فهو ريان

السفينة وهو الذي يوجه الطالب إلى شاطئ الأمان، عن طريق الأخذ بيده وتبصيره وتوجيهه إلى الطريق الصحيح، ومما لا شك فيه أن " غياب الإشراف العلمي الواعي والفاعل يؤدي إلى غياب العقل العلمي، بحيث لا يبقى بعد ذلك إلا النقل والتقليد وتمثل النموذج السائد الذي يعمل على تعميق التبعية والخضوع، بحيث يفقد إنتاج العلم والفكر وظائفه الإبداعية الحقيقية ويصبح مجرد غطاء للعجز العلمي، تمتد جذوره إلى بيئة خارجية بعيدة عن مجتمعه الواقعي " (غليون، ١٩٨٦)، وقد أدت مشكلات بطء الإنجاز، ومن ثم التأخير عن الموعد المحدد وتجاوزه، وما قد يترافق مع ذلك من ضعف في جودة البحث إلى مشكلات أخرى، مثل ذلك الاتهام المتبادل - ولو خفية - بين الباحثين من الطلبة من جهة، ومشرفيهم من جهة أخرى. وإذا كان التبادل بالاتهامات أمر غير مقبول في الوسط الأكاديمي كسلوك غير أخلاقي، فإنه لا يعدو كونه انعكاساً أو تداعياً لتلك المشكلات التي تسبقه من ناحية، ولكنه، أيضاً سبب مغذ لتلك المشكلات بعد ظهوره ومن خلال عمل الباحث - كتدريسي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت واحتكاكه بطلبة الدراسات العليا وأساتذتهم - اطلع على بعض المشكلات والشكاوى الصادرة عن الطلبة والأساتذة بين الحين والآخر، كما أن حضور الباحث للعديد من المناقشات العلمية، كشف له بعض الأخطاء والثغرات، إلا أن إصدار الحكم على عملية الإشراف، ينبغي أن ينطلق من أسس علمية ومعايير محددة وواضحة، مما شجع الباحث على تناول هذا الموضوع.

فضلاً عما ورد، فإن أهمية البحث الحالي تتجلى فيما يلي:

1. كونه من أوائل الدراسات - حسب علم الباحث وإطلاعه - التي تناولت هذه المشكلة في جامعة تكريت / كلية التربية للبنات، لعلها تقدم مقترحات يستفاد منها في تحسين الوضع الحالي لعملية الإشراف العلمي.
2. أهمية عملية الإشراف في إعداد الباحثين وزيادة فاعلية البحث العلمي وتطوير المجتمع.
3. تكشف عن جوانب القوة والضعف، في أداء الأساتذة المشرف على الرسائل العلمية، مما يعد بالنسبة له تغذية راجعة تساعد على تطوير أدائه.
4. تبصير طلبة الدراسات العليا بأدوار المشرفين عليهم ومعوقات القيام بها، وذلك كمحاولة لتحسين عملية الإشراف على الرسائل العلمية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

1. رصد واقع الإشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها.

2. الكشف عن الفروق في اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الجنس والاختصاص .
3. اقتراح بعض الاساليب والوسائل لتطوير مستوى الاشراف العلمي، و ايجاد السبل الكفيلة للارتقاء بمستواه.

فرضيات البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الاختصاص.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت ممن هم في مرحلة كتابة البحث ومن مختلف الاختصاصات.

تحديد المصطلحات:

الاشراف العلمي:

يعرفه (السمندونى) بأنها: " العملية المقصودة القائمة على المساعدة، والتي يقوم فيها شخص ذو مهارة أو خبرة برعاية وتوجيه ونصح وإرشاد شخص أقل مهارة وخبرة من أجل تحقيق التنمية الشخصية والمهنية والعلمية له " (السمندونى، 2001)

المشرف العلمي:

هو الاختصاصي في الميدان، الذي يشرف على سير دراسة الدارس ومساعدته على حل المشكلات الدراسية التي تعترضه إضافة إلى إشرافه على البحوث والتقارير، وهو حلقة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة.

طلبة الدراسات العليا:

هم طلبة الماجستير والدكتوراه المسجلون في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت ممن هم في مرحلة كتابة البحث .

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً-الاطار النظري:

تحتل الدراسات العليا مكانة هامة في الجامعات لما لها من دور في رفد المجتمع بالكفاءات العلمية اللازمة لعملية التنمية ومواكبة التقدم الحضاري ولعل من اهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها وتطويرها في الدراسات العليا هي عملية الاشراف العلمي، اذ تعد عملية الإشراف على الرسائل العلمية ذات أهمية في إعداد الباحث حيث يحتاج الباحث إلى من يشاركه في التفكير، ويرغب في إرشاده إزاء بحثه والسير فيه. ويوجد في العديد من الجامعات في الدول المتقدمة ما يسمى بقواعد ممارسة الإشراف، وتؤكد تلك الجامعات على ضرورة إتباعها؛ وتتضمن تعريف كل من المشرف والطالب بحقوقه وواجباته، كما ان عملية الاشراف هي عملية علمية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد؛ لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر، وطالب تتوافر لديه جملة من القدرات والكفايات والمهارات، مما يتيح له عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب (علي، 1999)، كما يجب أن يكون المشرف له خبرات إشرافية وبحثية بمعنى أن يكون مختصاً بموضوع البحث الذي يشرف عليه، وإلا لن يفيد الطالب في شيء، لأنه لن يكون مطلعاً على موضوع البحث إذا لم يكن مختصاً به (ابراهيم، 2000)، فللمشرف العلمي مهام أساسية يؤديها في عملية الإشراف على طالبه، ويختلف حجم الدعم والمساندة التي يقدمها المشرف حسب كل حالة كما تختلف طبيعة الاشراف واسلوبه من مشرف لآخر وعلى الطالب ان يفهم هذه الحقيقة ويتعامل معها من البداية لكي يكسب معاونة استاذة المشرف العلمية والمعنوية ويمكن ايجاز بعض ادوار المشرف العلمي بما يأتي:

اولا: الادوار المتعلقة بالجانب الاكاديمي و العلمي:

1. اطلاعه على كل جديد في مجال البحث العلمي بما يساعده على الانفتاح على خبرات الآخرين، ممن لهم فضل سبق في ميدان البحث والإشراف. (فايتز وآخرون، 2000)
2. تيسير عملية البحث العلمي للطالب وتزويده بمؤشرات تنظيم العمل البحثي، والعمل على حل ما قد يعوق الطالب عن مواصلة السير في الدراسة من مشكلات.
3. توجيه طلبته إلى الأدبيات ومصادر المعلومات اللازمة لمشاريع بحوثهم ومساعدتهم في إعداد الخطط اللازمة للبحث والتنفيذ .
4. ممارسة دور الناقد طوال عملية الإشراف لا سيما في مرحلة الكتابة (فايتز وآخرون، ٢٠٠٠)
5. تقديم يد المساعدة للاتصال بالهيئات والمؤسسات والاشخاص لمساعدة الطالب في الحصول على المعلومات والمصادر.

ثانيا : الادوار المتعلقة بالجانب الاداري والتنظيمي:

1. تنظيم مواعيد دقيقة ومحددة للقاءاته الإشرافية مسبقاً، ويراعي اكثر الاوقات مناسبة للطالب.

2. يطلع على العمل المنجز ويقدم ملحوظاته وتعليقاته مكتوبة على العمل المنجز بما يطور العمل ويعيده خلال مدة مناسبة.
3. يحرص على استفادة الطلبة خلال الجلسات الاشرافية. والمرونة في تقديم الإجابات والإرشادات عن استفساراتهم وتساؤلاتهم، بما يتيح لهم المضي قدماً في تنفيذ مشاريعهم بشكل سليم.
4. تواصل الاستاذ المشرف مع الطالب وخاصة باستخدام الوسائل الحديثة (الانترنت، البريد الالكتروني) وإطلاعهم على سير عملية البحث أولاً بأول.
5. توجيه الطلبة على حضور المؤتمرات العلمية والندوات التي تتعلق بموضوع البحث. ثالثاً: الادوار المتعلقة بالجانب الاخلاقي والانساني:
 1. ان يكون عمل المشرف خالصاً لوجه الله، ويستشعر أنه صاحب رسالة في الحياة ويقدر حاجة الطلاب إلى تعليمه وإرشاده وتوجيهه .
 2. بناء شخصية الباحث العلمية، وتعويدته على الاستقلالية في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح الفرصة لقدراته الإبداعية أن تنمو نمواً سليماً. (حمدان، 1991)
 3. امتلاكه لمهارة التواصل مع الآخرين سواء من يشرف عليهم من الطلبة أو الزملاء الذين يتعاون معهم في مجال الإشراف (عبد الحليم، 1987)
 4. إظهار الاهتمام بالطلبة والترحيب بهم وتقديرهم واحترام شخصياتهم وآرائهم، وهذا يبين قناعة الطلبة الباحثين بضرورة استخدام المشرف أسلوباً إشرافياً قائماً على احترام إنسانية الطالب الباحث .
 5. لا يفرق المشرف في المعاملة بين من يشرف عليهم من الطلاب.
 6. أن يكون قدوة طيبة، يتصرف بشكل سليم في جميع المواقف التي يعيشها مع الباحثين، وبناء عليه ينبغي ألا يصدر عن الأستاذ المشرف أي سلوك قولي أو فعلي يتناقض مع المبادئ العلمية والأخلاقية للبحث العلمي.
 7. ان يتعرف المشرف على المشكلات التي تواجه طلبته ويعمل على تذليل الصعوبات امامهم. ثانياً - الدراسات السابقة:
 1. دراسة (العاجز وآخرين، 1998)

فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظة غزة حيث استخدم الباحثون استبانة لقياس المشكلات مكونة من (30) عبارة، وطبقت على عينة مكونة من (97) طالباً وطالبة من طلبة الدبلوم الخاص في كليات التربية الثلاث في جامعات غزة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وخاصة في مجال الرسائل والبحوث إلى ندرة

وجود مراكز البحث العلمي في محافظات غزة، وقلة الكفايات التي يتمتع بها المشرفون على رسائل الطلبة وأبحاثهم، وعليه فقد أوصت بتوصيات عدة من أهمها ضرورة العمل على إنشاء مراكز للبحث العلمي، ووضع أعضاء هيئة التدريس رسائلهم العلمية وأبحاثهم في المكتبات ليستفيد الطلبة منها وتخصيص مشرفين متخصصين لمتابعة رسائل الطلبة (العاجز وآخرون، 1998).

2. دراسة طراف (2003): التي هدفت إلى معرفة مشكلات الدراسات العليا في أربع جامعات سورية، وقد أوضحت الدراسة أن أكثر المشكلات حدة هي: قلة الإمكانيات المادية للطلّاب، وطول المدة الزمنية في اختيار موضوع الرسالة، وطول المدة الزمنية في إنجاز مخطط البحث قبل تسجيل الموضوع، وبطء الإجراءات الإدارية فيما يتعلق بتسجيل موضوع الرسالة، وطول المدة الزمنية في إنجاز الرسالة، وأنه ليس لدى المشرف الوقت الكافي لمقابلة الطلبة، وقلة الوسائل البحثية، وقلة الإنفاق الحكومي على برامج الدراسات العليا، وعدم توافر هيكل تنظيمي في إدارة الدراسات العليا، وعدم مساهمة القطاع الخاص في تمويل الدراسات العليا، وضعف الطلبة في اللغة الأجنبية. (طراف، 2003)

3. دراسة الفرا (2004): التي كان الغرض منها التعرف إلى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بالجامعات المحلية بمحافظة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، بينت الدراسة أن أكثر العوامل إعاقة للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تتمثل في: عدم توافر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة بالمكتبة، وعدم وجود شبكة معلومات تقنية حديثة، وانعدام التنسيق بين المكتبات، وعدم توافر الكتب والمصادر الكافية، وعدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث، التي تناقش في المؤتمرات المحلية والإقليمية (الفرا، 2004)

4. دراسة Mac Farland (1990)

أكدت هذه الدراسة العليا بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية على أهمية إرشاد طلبة الدراسات لإعطائهم خلفية تتعلق بتصميم بحوث رسائل الماجستير وتدريبهم على تنفيذها وذلك باستخدام الكمبيوتر في الإحصاء وتصميم البحث التربوي، ولهذا الغرض أعد الباحث برنامجاً إرشادياً وأعطى تعليمات أساسية يستخرجها الطلبة من الكمبيوتر ويتعاملون معها خطوة بخطوة (Mac Farland، 1990).

5. دراسة Frisher (2000) :

أجرى فريشر دراسة على طلبة الدكتوراه بجامعة سويدش هدفت إلى الكشف عن أسباب تراخي الطلبة التربويين وعدم حماسهم لإكمال أبحاثهم، أفادت الدراسة أن ٥٠ % من الطلبة

الباحثين، قد انسحبوا من البرنامج وكان من أبرز الأسباب التي تقف وراء ذلك، عدم انضباط المقابلات الإشرافية بين الطلبة والأساتذة المشرفين عليهم. (Frisher، 2000)

6. دراسة Rodger & Brown (2000)

هدفت إلي عرض عملية الإشراف علي طلاب الدراسات العليا في مجال تعليم العلاج التأهيلي باستخدام وسائل التعلم عن بعد أو ما يسمى طرق التوصيل البديلة وذلك بهدف تحسين عملية الإشراف في مرحلة الدراسات العليا في هذا المجال، واستخدمت الدراسة المقابلة والتي اشتملت علي أسئلة مفتوحة صممت لإجرائها مواجهة"، أو باستخدام البريد الإلكتروني، وطبقت علي عينة قوامها 4 طلاب من كندا وإنجلترا وهونج كونج وأستراليا، و (3) مشرفين بقسم العلاج التأهيلي بجامعة كوينز لاند وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج منها:

- فيما يتعلق بمتطلبات كل من الطالب والمشرف في عملية الدراسات العليا عن بعد أشارت الدراسة إلي ضرورة عملية الإشراف في مساعدة الطلاب للانتهاء من دراساتهم في الوقت المناسب، وأشارت الدراسة كذلك إلي ضرورة أن يتوافر في الطالب العديد من المتطلبات منها: المبادأة والاستقلالية والمرونة والقدرة على التكيف، والعديد من المهارات الفنية، كمهارات استخدام الكمبيوتر وتحليل البيانات ومناهج البحث. وفيما يتعلق بمتطلبات المشرف أشارت الدراسة إلى أن منها: القدرة علي إدارة الوقت بفعالية، تزويد الطلاب بتغذية راجعة عن عملهم خلال فترة زمنية مناسبة، القدرة العلمية في مجال موضوع البحث . Rodger & Brown (2000).

منهجية البحث واجراءاته :

1. منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لتحقيق هدف البحث كونه المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث.

2. عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (91) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت ممن هم في مرحلة كتابة البحث ومن مختلف الاختصاصات.

3. أداة البحث :

أعد الباحث استبانة لمعرفة واقع الاشراف العلمي شملت ثلاثة مجالات تضمنت (32) فقرة، التي وضعت في ضوء تحليل واجبات المشرف الأكاديمي، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل لدرجة قيام المشرف بذلك الدور وهي (عال، متوسط، ضعيف).

4. صدق الاداة وثباتها:

الاختبار الصادق (الصحيح) هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلاً، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيء مختلف، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ما قصد أن يقاس به (عبد الرحمن، 1983)، وللتأكد من صدق الاداة تم عرضها على عدد من المتخصصين والخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل والإضافة والحذف على فقرات الاستبانة لتظهر بشكلها النهائي ملحق (1) .

اما الثبات هو صفة من الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة، ويقصد بالثبات (ثبات القياس) أي كم تكون علامة اختبار ما متسقة وغير مختلفة من وقت لآخر (دروزة 2001) . وللتأكد من ثبات الاداة استعمل الباحث عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ اذ بلغت (0.845) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.الوسائل الاحصائية:

تمت معالجة البيانات احصائياً بواسطة البرنامج الاحصائي (spss) باستعمال الاساليب الاحصائية التالية :

1. الاختبار التائي لمعرفة الفروق الاحصائية بين مجاميع البحث.

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: الإجابة على سؤال البحث الأول:

من اجل الاجابة على سؤال البحث الاول: ما واقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة (اداة البحث) وحسب المجالات. ويوضح الجدول (1) النتائج التي تم التوصل اليها:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة

حسب مجالات البحث

| النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال |
|----------------|-------------------|-----------------|--------------------|
| 74.52 | 0.478 | 1.431 | الاكاديمي والعلمي |
| 78.31 | 0.465 | 1.665 | الاداري والتنظيمي |
| 77.52 | 0.452 | 1.586 | الانساني والاخلاقي |
| 76.78 | 1.395 | 4.682 | الدرجة الكلية |

يتبين لنا من الجدول (1)، أن النسبة المئوية الكلية لمجالات الاستبانة هي (76.78%) وهي نسبة جيدة لواقع الاشراف العلمي لكنها لا ترتقي إلى مستوى الطموح، ويتضح من الجدول ذاته، ان استجابة الطلبة (عينة البحث) كانت بدرجة اكبر للمجال الاداري يليه المجال الاخلاقي والانساني اما المجال الاكاديمي والعلمي فقد جاء بالمرتبة الاخيرة. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن فقرات المجال الاداري والتنظيمي تتعلق بعمليات تساعد في انجاز العمل البحثي بأسرع وقت، وهذه هي السمة الغالبة على عملية الإشراف، دون الاكتراث إلى تكوين الطالب ومهاراته العلمية.

ثانياً: الإجابة على سؤال البحث الثاني:

من أجل الاجابة على سؤال البحث الثاني :هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس فقد تم استعمال الاختبار التائي وكما يبين الجدول (2) التالي :

الجدول (2)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ودلالاتها الإحصائية لآراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس

| المجال | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | دلالته الاحصائية |
|--------------------|-------|------------|-----------------|-------------------|----------|------------------|
| الاكاديمي والعلمي | ذكر | 59 | 8.655 | 3.213 | 0.345 | غير دالة |
| | انثى | 32 | 8.522 | 3.133 | | |
| الاداري والتنظيمي | ذكر | 59 | 9.645 | 3.921 | 0.455 | غير دالة |
| | انثى | 32 | 9.432 | 3.852 | | |
| الانساني والاخلاقي | ذكر | 59 | 9.536 | 3.624 | 0.431 | غير دالة |
| | انثى | 32 | 9.232 | 3.522 | | |

يتضح لنا من الجدول (2) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة

تكرت تبعا لمتغير الجنس. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أعداد أعضاء هيئة التدريس المسموح لهم بالإشراف في التخصص محدودة، وبالتالي يتكرر المشرف لكلا الجنسين، ومن غير المنطقي أن يكون هناك تمييز في التعامل مع كلا الجنسين لا سيما وأن ذلك سيواجه بنقد شديد ولاذع من قبل طلبة الدراسات العليا.

ثالثا: الإجابة على سؤال البحث الثالث:

من أجل الإجابة على سؤال البحث الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين آراء طلبة الدراسات العليا بواقع الإشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الاختصاص تم استعمال الاختبار التائي وكما يوضح الجدول (3) التالي:

الجدول (3)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ودلالاتها الإحصائية لآراء طلبة الدراسات العليا بواقع الإشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعا لمتغير الاختصاص

| المجال | الاختصاص | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | دالاتها الاحصائية |
|-------------------|----------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| الأكاديمي والعلمي | علمي | 24 | 10.522 | 2.365 | 0.225 | غير دالة |
| | إنساني | 67 | 10.432 | 2.346 | | |
| الإداري والتنظيمي | علمي | 24 | 10.952 | 2.255 | 0.205 | غير دالة |
| | إنساني | 67 | 10.856 | 2.311 | | |
| الإنساني الأخلاقي | علمي | 24 | 10.782 | 2.211 | 0.214 | غير دالة |
| | إنساني | 67 | 10.861 | 2.225 | | |

يتضح لنا من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في آراء طلبة الدراسات العليا بواقع الإشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة

تكريت تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي – انساني). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المشرفين يتبعون سياسة تعليم عال واحدة، تلزمهم بجدول زمنية مرتبطة بانجاز العمل، كما أن الأوضاع البحثية والظروف الأكاديمية التي تعيشها أقسام كلية التربية للبنات متقاربة وهي تؤثر في المشرفين بنفس الدرجة، مما أدى إلى أن يكون واقع الاشراف العلمي في الاختصاصات العلمية والانسانية متقارباً .

الاستنتاجات والتوصيات :

لقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

1. أن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت يرون أن واقع الاشراف العلمي جيد بشكل عام. إذ كانت النسبة المئوية لاستجابات افراد العينة هي (76.78%) غير أن هذه النسبة وإن كانت جيدة إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الطموح .

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين آراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين آراء طلبة الدراسات العليا بواقع الاشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت تبعاً لمتغير الاختصاص

وفي ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يلي من أجل الارتقاء بواقع الاشراف العلمي :

1. أن يتم اختيار المشرفين في ضوء أسس ومعايير محددة، بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلا من كان مؤهلاً ومتمكناً من هذا العمل الإشرافي.

2. أن تراعى في عملية توزيع الإشراف على الطلبة الباحثين، التخصص وقدرة المشرف على تنفيذ العملية الإشرافية بالشكل المطلوب، وفي حدود قدراته، وما يتناسب مع عبئه الأكاديمي المنوط به.

3. يجب أن تخضع عملية الإشراف على الرسائل العلمية للتقويم المستمر على أسس علمية واضحة وذلك من قبل وحدة الدراسات العليا بالجامعة.

4. ضرورة وضع آليات لضمان تكثيف اللقاءات بين المشرفين الأكاديميين وطلبتهم.

5. توثيق مضمون اللقاءات بين المشرف وطالبه وتقديم تقرير عنه و بذلك ستحدد ملاحظات المشرف وما هو مطلوب من الطالب في اللقاء التالي، كما أن هذا التقرير يبين مستوى تقدم الطالب أكاديمياً بالإضافة إلى أنه يبين دور المشرف في مساعدة الطالب.

6. على المشرف العلمي أن يولي مزيداً من الاهتمام بالجانب العلمي لعملية الاشراف بالإضافة إلى الجانب الإداري والانساني لما لذلك من اثر واضح في جودة الرسائل العلمية.

7. العمل على تطوير القدرات البحثية والإشرافية للأساتذة المشرفين من خلال توفير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، وإقامة الدورات التدريبية والورش العلمية مما يزيد من تميزهم .
8. ضرورة العمل على الاطلاع على تجارب الدول العربية والأجنبية في المعايير المتبعة في تعيين المشرفين والآليات المتبعة في هذا المجال.
9. تحفيز المشرفين واللجان المسؤولة عن تقييم خطة بحث الطالب ومناقشة الرسالة وذلك من خلال تقديم مكافآت مادية وترفيهية أكثر تشجيعية.
10. إعفاء من يقوم بالإشراف على النصاب الكامل من الطلاب من المهام الإدارية الأخرى مما يسهم بتوفير فرص التفريغ للمشرف بشكل أكبر مما يساعده في تقييم بحث الطالب بشكل أكثر دقة.
11. العمل على إنشاء مراكز للبحث العلمي، توفر فيها الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البحوث مع ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات اخرى وفي جامعات اخرى.
2. اجراء دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الأساتذة المشرفين وسبل التغلب عليها.
3. اجراء دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مجال البحث العلمي.
4. اجراء دراسة لمعرفة اثر الاشراف في جودة الرسائل العلمية.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي طالب / طالبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات / جامعة تكريت
يقوم الباحث باجراء دراسة ميدانية بعنوان (الإشراف العلمي بين ماهو كائن ومايجب ان يكون) لمعرفة واقع الإشراف العلمي في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت والتعرف على نقاط القوة والضعف وتقديم المقترحات والتوصيات من اجل الارتقاء بمستوى الإشراف العلمي .
لذا يرجى منك تعبئة الاستبانة بمصداقية وموضوعية وجدية، وعدم ترك اي عبارة دون الاجابة عليها، علماً بان ما تقدمه من معلومات سوف يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

بيانات عامة:

الجنس: () ذكر () انثى
الاختصاص: () علمي () انساني

الباحث

د. محسن مولود سلمان

مجالات الاستبانة:

| ت | الادوار الاشرافية | درجة ممارسة الدور | | |
|------------------------------------|--|-------------------|-------|-----|
| | | ضعيف | متوسط | عال |
| المجال الاول: الاكاديمي والعلمي | | | | |
| 1 | تمكنه من المادة العلمية | | | |
| 2 | الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال البحث العلمي | | | |
| 3 | يؤكد على استخدام لغة علمية واضحة في صياغة البحث | | | |
| 4 | يوجه طلبته إلى الأدبيات ومصادر المعلومات اللازمة لمشاريع بحوثهم | | | |
| 5 | يقدم دعماً معرفياً عميقاً في موضوع الرسالة. | | | |
| 6 | يقوم المشرف بنقد ما يقدمه الطالب نقدا بناءا" | | | |
| 7 | يساعد المشرف الطالب في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة | | | |
| 8 | يتأكد من دقة الاقتباسات والتوثيق العلمي | | | |
| 9 | إرشاد الطلبة لطرق جمع البيانات اللازمة باستخدام الأدوات المناسبة | | | |
| 10 | يرشد طلبته إلى التنوع في مصادر المعلومات | | | |
| 11 | يزود المشرف الطالب بالمراجع العلمية المتوفرة لديه | | | |
| المجال الثاني : الاداري والتنظيمي | | | | |
| 1 | يقدم إجابات واضحة لاسئلة واستفسارات الطالب | | | |
| 2 | يتواصل مع الطالب باستعمال الوسائل الحديثة (الانترنت، البريد الالكتروني...) | | | |
| 3 | يحث طلبته على حضور المناقشات والمؤتمرات العلمية والندوات المتعلقة باختصاص الطالب | | | |
| 4 | يدون الملاحظات والتعليقات على العمل المنجز ويعيده خلال مدة مناسبة | | | |
| 5 | يحدد ساعات للإشراف الأكاديمي مسبقا ويلتزم بها | | | |
| 6 | يقدم اعتذاراً مسبقاً للطالب إذا تعذر عليه حضور اللقاء الإشرافي | | | |
| 7 | يوجه المشرف الطالب لتعلم مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت | | | |
| 8 | لديه مرونة في معالجة الأفكار المطروحة وإيجاد حلول للعقبات | | | |
| 9 | يستطيع الطالب استشارة المشرف في أي وقت حتى خارج نطاق ساعات الإشراف | | | |
| 10 | يزود المشرف الطالب بالتعليمات الخاصة بتنظيم الرسالة | | | |
| المجال الثالث : الانساني والاخلاقي | | | | |

| | | | |
|----|---|--|--|
| 1 | يظهر اهتمام حقيقي بالمشكلات التي تواجه الطالب ويساعد في حلها. | | |
| 2 | يُكون المشرف علاقة إشرافية قائمة على التعاون والتقدير والاحترام المتبادل. | | |
| 3 | يتيح فرصاً كافية ليعبر الطالب عن آرائه بحرية ويحترمها وإن خالفت قناعاته أحياناً | | |
| 4 | يشجع طلبته ويحفزهم للبحث من خلال استخدامه عبارات المدح والثناء. | | |
| 5 | لا يفرق المشرف في المعاملة بين من يشرف عليهم من الطلاب | | |
| 6 | إرشاد الطلبة إلى أساليب التعاون والتفاعل مع الآخرين. | | |
| 7 | ينمي المشرف ثقة الطالب بنفسه وبقدرته كباحث | | |
| 8 | يحث المشرف طلبته على التزام الأمانة العلمية عند الاقتباس عن الآخرين | | |
| 9 | يراعي قدرات الطالب وإمكاناته عند تكليفه بالمهام البحثية | | |
| 10 | يعذر المشرف الطالب في الموافق الطارئة ويتفهم ظروفه الخاصة | | |
| 11 | يستحسن المشرف من الطالب استشارة غيره من المختصين بموضوع البحث | | |

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

1. إبراهيم، مروان عبدالمجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق، ط1 .
2. التل، سعيد وآخرون (١٩٩٧)، قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
3. حمدان، محمد زياد (1991)، الإشراف في التربية المعاصرة، الأردن، عمان، دار التربية الحديثة.
4. دروزة، أفنان نظير (2000)، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. الطبعة الثالثة .
5. السمدوني، إبراهيم عبد الرافع (2001)، المتطلبات المهنية لعضو هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في ضوء التحديات التربوية المعاصرة دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
6. طراف، جهينا (2003)، مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 19، العدد (1) .

7. العاجز، فؤاد وآخرون (1998)، المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي-جامعة الأزهر بغزة العدد الثاني عشر-السنة السادسة.
8. عبد الحليم، أحمد المهدي (١٩٨٧)، نحو صيغة إسلامية للبحث الاجتماعي والتربوي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، العدد ٢.
9. عبد الرحمن، سعد (1983)، القياس النفسي، الكويت: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى.
10. علي، سعيد إسماعيل (١٩٩٩)، شؤون جامعية، القاهرة، عالم الكتب.
11. غليون، برهان (١٩٨٦)، مجتمع النخبة، معهد الإنماء العربي، بيروت .
12. فايتز، بربارا وآخرون (٢٠٠٠)، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة (حسن عبد اللطيف بعاره، ماجد محمد الخطابية) دار الشروق للنشر، رام الله .
13. الفراء، ماجد (2004)، الصعوبات التي تواجه البحث العلمي بجامعات محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد(12)، العدد(1).

ثانيا: المصادر الاجنبية

- 14.Beal, P. E., & Noel, L. (1980). What works in student retention? Iowa City, IA and Boulder, CO: American College Testing Program and National Center for Higher Education Management
- 15.Farland, Mac, Thomas, W. (1990). "Computer based research and statistics study Gude", Nova University, Fortlauderdle, FL . Center, For computer and information ssiences
- 16.Frischer, J. and Larssan, R. (2000). Laissaz-Faivein Research Education. An Inquiry into aswedish Doctoral program .
<http://www.elsevier.com> Locate highed pol, (May. 29, 2002)(
- 17.Metzner, B. (1989). "Perceived quality of academic advising: The effect on freshman attrition." American Educational Research Journal, 26.
18. Pascarella, E. T. & Terenzini, P. T. (1991). How college effects students: Findings and insights from twenty years of research. San Francisco: Jossey-Bass
- 19.Sylvia Rodger and G. Ted Brown (2000): Enhancing graduate supervision in occupational therapy education through alternative delivery, Occupational Therapy International, Vol. 7 No. 3.
- 20.Tinto, V. (1996). Persistence and the first-year experience at the community college: Teaching new students to survive, stay, and thrive. In J. N. Hankin (Ed.), the community college :

